

# رئيس الجهاز المركزي للإحصاء يتحدث لـ"البوابة نيوز": حصر مشاكل الشركات بتكليف رئاسي.. "سكن كريم" و"التمكين الاقتصادي للمرأة" و"منظومة الخبز"



رئيس الجهاز المركزي للإحصاء يتحدث لـ«البوابة نيوز»

2مليون و٢٥٠ ألف أسرة عدد المستفيدين من برنامج «تكافل وكرامة» على مستوى الجمهورية حتى  
سبتمبر الماضي

نتصدى للشائعات الرقمية بكل قوة.. ونتائج أول تعداد إقتصادي إلكتروني يونيو المقبل

كشف اللواء خيرت بركات، رئيس الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء لـ«البوابة»، عن أول تحديث لخريطة للفقر في مصر منذ عام 2015، وقال إنه سيتم الإعلان عنها في شهر نوفمبر الحالي، مؤكداً أن الجهاز يتصدى للشائعات عن طريق نشر الأرقام الصحيحة . وأضاف بركات أن بحث الشركات سيتم إعلان نتائجه في أوائل عام 2019، مؤكداً أنه سيتم إنهاء مشاكل المستثمرين والشركات مع إعلان نتائج البحث، كما أكد أن الدولة اتخذت إجراءات كبيرة لحماية محدودى الدخل والفقراء.. وإلى نص الحوار..

## ■ ماذا عن خطة الجهاز لمنع تضارب الأرقام والبيانات الإحصائية بين أجهزة الدولة وتفعيل

### الاستراتيجية الوطنية لتطوير العمل الإحصائي؟

- هناك دول كثيرة قطعت شوطًا كبيرًا في الاستراتيجية الوطنية لتطوير العمل الإحصائي، ونحن بدأنا من فترة وتم حصر العمل الإحصائي الذي يتم في الجهاز بمشاركة جميع أجهزة الدولة، وذلك بغرض حصر المشاكل الإحصائية لمنع وجود اختلاف في منهجية العمل الإحصائي بين أجهزة الدولة، الأمر الذي يؤدي إلى وجود تضارب في الأرقام والبيانات الرسمية.

وتمثل الاستراتيجيات الوطنية لتطوير الإحصاءات حجر الأساس في ثورة البيانات التي يقرها العالم الآن بعد الموافقة على أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

وتهدف الاستراتيجية إلى الاستفادة من ثورة البيانات وبناء القدرات الإحصائية، وزيادة الوعي الإحصائي لدى فئات المجتمع بأهمية الإحصاء والمعلومات، وإشراك حقيقي ومستمر لمستخدمي البيانات في العمل الإحصائي من خلال التشاور المستمر معهم ومنتجى البيانات الإحصائية، وتنسيق وتكامل النظام الإحصائي مع كل الجهات المنتجة من خلال جمع البيانات ونشرها وفقًا للمعايير الدولية.

### ■ ما الغرض من الاستراتيجية؟

- الغرض من الاستراتيجية توحيد البيانات والمعلومات ومنهجيتها وأسلوب نشرها وتداولها بين كل أجهزة الدولة.

### ■ ما أبرز التحديات التي كانت تواجه الجهاز عند إجراء إحصاء معين؟

- أبرز التحديات كانت في التوقيعات الخاصة بإصدار البيانات ووسيلة تداولها سواء من خلال الاستثمارات أو السجلات ومنهجية العمل، ونحن كنا نواجه صعوبة في أخذ هذه البيانات وتدقيقها ثم مراجعتها مرة أخرى مع الجهة المختصة ثم تصدر النشرة ولكن البيان الناتج يكون دقيقًا، لكنه يأخذ وقتًا ومجهودًا.

### ■ إلى أين وصل إحصاء الشركات التي تأسست عام ٢٠١٧ والذي يتم بالتعاون مع وزارة الاستثمار؟

- تم توقيع بروتوكول بين الجهاز ووزارة الاستثمار والتعاون الدولي لمتابعة نشاط جميع الشركات التي تم تأسيسها عام ٢٠١٧ بموجب قوانين الاستثمار، بهدف التعرف على أوضاع الشركات التي تم تأسيسها.

وبناء على مطلب وزارة الاستثمار وتوجيهات رئاسية، كلفنا بمراجعة الشركات، لكي نرصد هل بدأت العمل أم لا؟ وأين وصلوا أم أن هناك مشاكل، وإن وجدت يتم بحثها مع الشركات وذلك بغرض أمرين الأول أن نطمئن على جدية مؤسسى الشركات في العمل والاتجاه الثانى نرى المشاكل التى اعترضتهم لعرضها على وزارة الاستثمار لبحث حلها وتذليل العقبات أمام المستثمرين بهدف توفير المناخ الملائم للاستثمار فى مصر.



## ■ أين وصل البحث ومتى يتم الانتهاء منه؟

- تم حصر (١٤٧) شركة فى المرحلة الأولى، وفى المرحلة الثانية تم حصر (١٧٢٣) شركة وفى المرحلة الثالثة والتى تتم الآن يجرى حصر (١٧٠٠٠) شركة، وسيتم الانتهاء من العمل الميدانى فى ديسمبر المقبل ثم بعد ذلك يبدأ التحليل وإعلان النتائج.

## ■ هل هناك مؤشرات يمكن الإعلان عنها الآن؟

- لا يمكن إعلان أى مؤشرات أولية الآن، وذلك لأن العمل الميدانى لم ينته، كما أن هناك عددًا من المعوقات واجهت الباحثين أثناء العمل الميدانى، حيث إنه كان من المقرر انتهاء العمل الميدانى نهاية أكتوبر الحالى لكن المعوقات حالت دون ذلك، ونحن نعمل على حلها.

## ■ ما المعوقات التى واجهت الباحثين خلال العمل الميدانى؟

- مشاكل خاصة بعناوين عدد الشركات وعدم وضوح موقف شركات أخرى وعدد من التفاصيل ونحن نعمل على حلها وجارٍ استكمال العمل الميدانى لإنهاء البحث.

## ■ متى يتم إعلان نتائج البحث وإنهاء مشاكل المستثمرين؟

- فى بداية عام ٢٠١٩ سيكون قد تم إعلان نتائج البحث ومعرفة جميع المشاكل والعوائق التى تواجه المستثمرين لحلها وتوفير بيئة مناسبة للمستثمرين بالتعاون من كل أجهزة الدولة.

## ■ ماذا عن بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك الذى يجرى الجهاز وقياس معدلات الفقر؟

- الدولة راعت محدودى الدخل فى برنامج الإصلاح الاقتصادى فقد قامت باستحداث العديد من البرامج التى تراعى المواطن ووجهت جهودها لخدمة هذه الفئة سواء فى السلع التموينية ودعم المياه والغاز والكهرباء وذلك حتى لا ترتفع نسبة الفقر لفئة محدودى الدخل، الأمر الذى أدى إلى حدوث توازن فى الإنفاقات بالنسبة لهذه الفئة حتى لا تزيد معدلات الفقر.

## ■ أين وصل العمل الميدانى بالبحث الذى بدأ مطلع العام الحالى؟

- نحن بصدد الانتهاء من العمل الميدانى خلال هذه الأيام، وجميع نتائج البحث فى الميدان، وبمجرد انتهاء العمل الميدانى الشهر الحالى سيبدأ حصر النتائج لإعلانها فى فبراير عام ٢٠١٩، كما أننا أنهينا تحديث بيانات خريطة الفقر فى ضوء بحث الدخل والإنفاق والاستهلاك عام ٢٠١٥ مع تعداد ٢٠١٧، الأمر الذى سيعطى مؤشرات متقدمة لخريطة الفقر فى ضوء الإصلاحات الاقتصادية التى اتخذتها الدولة وإعادة توزيع الدعم للوصول لمستحقه وسيتم الإعلان عنها فى نوفمبر الحالى.

برامج حماية الفقراء

## ■ ما الجهود التي بذلتها الدولة لحماية الطبقة الفقيرة في المجتمع طبقاً لما رصدته الجهاز؟

- رصد الجهاز جهود الدولة في برنامج الدعم النقدي المشروط «تكافل وكرامة»، والذي يستهدف تقديم دعم نقدي للأسر الفقيرة، لضمان نمو الأطفال صحياً وتغذيتهم جيداً، وإبقائهم في المدارس للتعليم، والحد من الظواهر السلبية، مثل التسرب من التعليم وعمالة الأطفال وأطفال الشوارع.

وبدأ تنفيذ برنامج تكافل وكرامة في مارس عام ٢٠١٥، وبلغ عدد المستفيدين من البرنامج ٢ مليون و٢٥٠ ألف أسرة حتى سبتمبر ٢٠١٨ من جميع محافظات الجمهورية.

وهناك ٨٩٪ من المستفيدين في برنامج تكافل من النساء، مقابل ١١٪ فقط من الرجال في قرى ونجوع مصر للأسر تحت خط الفقر في ٢٧ محافظة، بلغت تكلفة البرنامج منذ إنطلاقه حتى الآن ٢٣ ملياراً و٩٢١ مليون جنيه.

كما رصد الجهاز جهود الدولة في برنامج دعم السلع التموينية والذي يحصل عليه حوالي ١٩ مليون أسرة، من خلال زيادة قيمة الدعم للفرد المسجل على البطاقة التموينية إلى ٥٠ جنيهاً شهرياً في يونيو ٢٠١٧ بدلاً من ١٥ جنيهاً في يونيو ٢٠١٥، وتطبيق منظومة الخبز المدعم في ٢٧ محافظة، وتخصيص ١٥٠ رغيفاً شهرياً لكل مواطن.

كما أطلقت الحكومة برنامج «الألف يوم الأولى في حياة الطفل»، ويستفيد من هذا البرنامج ١٦ ألف سيدة مسجلة ببرنامج تكافل وكرامة في ١٠ محافظات بالصعيد، إلى جانب التوعية الغذائية والتوعية المجتمعية، ويشترط البرنامج زيارة النساء المستفيدات لمراكز الرعاية الصحية بانتظام للحصول على أقراص حمض الفوليك والحديد مجاناً للحوامل وأقراص فيتامين أ، بالإضافة إلى الحديد للمرضعات، أما الأطفال فيحصلون على فيتامين أ مع تطعيمات التحصين الدورية. كما أطلقت برامج الحماية من المرض «الرعاية الصحية لغير القادرين»، ويهدف هذا البرنامج إلى إتاحة الرعاية الصحية والتأمين الصحي لطلاب المدارس، وأضاف لهذه المنظومة برنامج جديد هو «الرعاية الصحية لغير القادرين»، والذي بدأ أيضاً في الصعيد في مارس ٢٠١٥.

ويستهدف التغطية الصحية لأفقر الفقراء، ومن أهم البرامج التي تنفذها الحكومة بنجاح كبير برنامج علاج مرضى التهاب الكبد الوبائي «فيروس سي»، والذي وفر العلاج لـ ٨٣٥ ألف مريض، كلف موازنة الدولة ٢.٩ مليار جنيه.

بالإضافة إلى برنامج سكن كريم ويهدف البرنامج إلى تحقيق التحسن المُستدام للأوضاع الصحية والبيئية للأسر الفقيرة، ويستهدف البرنامج أفقر ٥ محافظات بمصر، تعاني من مشاكل في وصلات مياه الشرب ووصلات الصرف الصحي ورفع كفاءة المنازل، ويتجاوز معدلات الفقر بها ٥٠٪، وهي محافظات أسيوط وسوهاج والمنيا والأقصر وقنا ٦٤ ألف أسرة.



وبرنامج «٢ كفاية»، ويهدف برنامج «٢ كفاية» إلى الحد من الزيادة السكانية بين الأسر المستفيدة من الدعم النقدي «تكافل»، ويستهدف ١.٤٨.٨٦١ سيدة تتراوح أعمارهن بين «١٨ و٤٩ سنة»، ولديهن ٣ أطفال أو أقل للأسرة الواحدة في المحافظات الأكثر فقرًا، وهى البحيرة، والجيزة، والفيوم، وبنى سويف، والمنيا، وأسيوط، وسوهاج، وقنا، والأقصر، وأسوان بتمويل قدره ٨٥ مليون جنيه.

والتمكن الاقتصادى والاهتمام بالمرأة «برنامج قروض مستورة» ويهدف البرنامج إلى تمكين المرأة اقتصاديًا من خلال تمويل مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر تحولها إلى طاقة منتجة. وبدأ تنفيذ المشروع اعتباراً من ١٩/١١/٢٠١٧، وصل عدد المشروعات التى تم تنفيذها من خلال مشروع مستورة إلى ١٢ ألف مشروع بقيمة إجمالية ١٩٢ مليون جنيه.

## التعداد الرقمى

### ■ ماذا عن أول إحصاء اقتصادى إلكترونى الذى أعلنه الجهاز؟

- التعداد الاقتصادى يتم دورياً كل ٥ سنوات، وآخر تعداد كان فى عام ٢٠١٢-٢٠١٣، والتعداد الحالى سيتم إلكترونياً من خلال أجهزة التابلت مع الاستثمارات الورقية، والهدف من استخدام أجهزة التابلت توفير الجهد والوقت وسرعة استخراج البيانات والدقة المتناهية، وسيتم حصر كل المنشآت الاقتصادية بالدولة من خلال هذا التعداد، وذلك بهدف جمع وتحليل البيانات الاقتصادية فى القطاع العام وقطاع الأعمال والقطاع الخاص. وبما يفيد هذا التعداد. وهذه البيانات ستكون لها أهمية كبرى فى مساعدة وتوجيه جهود الدولة لصالح تنمية قطاع المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر.

يتم تنفيذ التعداد الاقتصادى ٢٠١٨ من خلال عدة مراحل المرحلة الأولى تدقيق عينة المنشآت المستخرجة من إطار تعداد السكان والإسكان والمنشآت لعام ٢٠١٧، وتمثل العينة ١٠٪ من الإطار أى حولى ٤٧١ ألف منشأة خلال الفترة أبريل-يونيو ٢٠١٨، بعدد متدربين (١٢٩٠) متدرباً وساعات تدريب ٨٠٠، والمرحلة الثانية تتمثل التجربة القبلية للتعداد الإقتصادى أغسطس - سبتمبر ٢٠١٨ للتدريب على الأعمال الميدانية واستيفاء الاستثمارات بعدد متدربين (٢٧٢) وساعات تدريب (٧٥).

والمرحلة الثالثة تتمثل فى التدريب المركزى للباحثين والمراجعين لحصر المنشآت للتعداد الاقتصادى ٢٠١٨ على ثلاث مجموعات، والمرحلة الرابعة تتمثل فى الأعمال الميدانية لحصر المنشآت نوفمبر ٢٠١٨-٢٠١٩ مايو ٢٠١٩، والمرحلة الخامسة تتمثل فى المراجعة والجدولة وإعداد المخرجات وإعلان النتائج من يونيو ٢٠١٩-أكتوبر ٢٠١٩.

## ■ متى بدأت إجراءات التعداد الاقتصادي على أرض الواقع؟

- الأعمال التحضيرية المتمثلة فى الإطلاع على التوصيات الدولية، دراسة احتياجات المستخدمين، تصميم الاستثمارات، تدقيق الإطار بدأت من شهر يوليو ٢٠١٧ حتى فبراير الماضى، وبدأت الأعمال التنفيذية من مسحًا ميدانيًا وتدريبًا مركزيًا للباحثين والمراجعين، وتدقيق الإطار للأعمال الميدانية من شهر مارس ٢٠١٨، وما زالت مستمرة وستنتهى فى ديسمبر المقبل.

## ■ ماذا عن البروتوكول الذى وقعه الجهاز مع أكاديمية البحث العلمى لحصر أهم الاختراعات؟

- بالفعل نحن بالتعاون مع وزارة التعليم العالى وأكاديمية البحث العلمى يتم حصر جميع البحوث والاختراعات ومجالاتها، وذلك بهدف تعظيم دور البحث العلمى.. وهل هذا الأمر خطوة تمهيدية لرصد أهم الأبحاث والاختراعات للاستفادة منها على أرض الواقع؟  
طبعا هذه مهمة أصيلة للبحث العلمى ونحن نرصد البحوث التى تمت خلال الفترة الأخيرة فى جميع المجالات والنتائج التى توصلت إليها ونضعها أمام الجهات المسئولة لدعم البحوث ومجالاتها.

الإعلام والشائعات

## ■ ما رؤيتك لتعظيم الاستفادة من البيانات التى يصدرها الجهاز؟

- بالفعل نحن لدينا كم كبير من البيانات التى تستخدمها الدولة فبحث الأرقام القياسية لأسعار المستهلكين الذى يصدر شهريًا أو سنويًا، وقيس مستوى تغيير الأسعار ومعدلات التضخم يعتمد عليه البنك المركزى ورئيس الدولة فى وضع السياسات البنكية، وكذلك بحث القوى العاملة الذى يتم كل ٣ أشهر أى ربع سنوى وقيس معدلات البطالة وقوة العمل بالدولة وبحث الدخل والإنفاق الذى يقيس معدلات الفقر تعتمد عليه الدولة أيضًا فى قياس معدلات الفقر وأنواعه. كما أن الجهاز يقيس مؤشرات التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وقيس جهود الدولة فى التنمية على ضوء هذه الاستراتيجية، وأين وصلت هذه المؤشرات؟ أطلق الجهاز التقرير الإحصائى لمتابعة مؤشرات أهداف التنمية المستدامة والرصد وتطبيق الموبايل فى مايو الماضى، ويرصد التقرير الإحصائى الوطنى المعنى بمؤشرات أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ الوضع الراهن للمؤشرات التى تتوافر عنها بيانات وتسليط الضوء على بعض الفجوات والتحديات التى تتعلق ببعض المؤشرات التى تتطلب المزيد من الدراسة حتى يمكن الحصول عليها بصورة دقيقة وموقوتة وقابلة للمقارنة، كما يمثل التقرير سنة الأساس التى سيتم القياس عليها لمعرفة التقدم المحرز لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

وقامت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) بتقديم الدعم الفنى اللازم لإعداد قاعدة بيانات مؤشرات أهداف التنمية المستدامة التى أسهمت فى إعداد هذا التقرير، بالإضافة إلى الدعم الفنى لبناء القدرات الإحصائية بالجهاز والمساهمة فى نشر التقرير الإحصائى.



كما قام الجهاز بإطلاق مرصد أهداف التنمية المستدامة والذي يعد منصة رقمية مبتكرة (قاعدة بيانات) أنشأها الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، بالتعاون مع مكتب اليونيسف بالقاهرة.

### ■ ماذا عن الدورات التى يجريها الجهاز للإعلاميين؟

- يهتم الجهاز بنقل بياناته ووصولها للمواطن بالشكل الصحيح ولذا يحرص على تدريب الإعلاميين بالتعاون مع جمعية الإحصائيين تحت مسمى من أجل الإحصاء، وعندما تصدر نشرة أو بياناً طلبنا من الجمعية التنسيق مع الإعلاميين لتنظيم دورات لتبسيط المصطلحات وشرح البيانات.

### ■ هل أعدت ترتيب الجهاز من الداخل كما أعلنت منذ توليك المنصب؟

- بالفعل قمنا بأخذ خطوات بالتنسيق مع جهاز التنظيم والإدارة لعمل توصيف وظيفي للهيكل الوظيفي للجهاز، وبدأنا بإعداد كوادرات شابة لتولى مناصب قيادية بالجهاز، كما أن الهرم الوظيفي للجهاز كان غير متحقق نتيجة لوجود أعداد كبيرة فى قمة الهرم بسبب السن، كما بدأنا بالعاملين بالعمل الميدانى.

### ■ كيف يتصدى الجهاز لحرب الشائعات؟

- أى شائعات تحتوى على أرقام مغلوطة أو غير صحيحة يقوم الجهاز بمخاطبة الجهة المسؤولة بالأرقام الصحيحة للتصدى لهذه الشائعات ونشر البيانات الصحيحة.